حذر رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري من مخاطر استخدام لبنان لتأجيج الخلافات العربية وأدان دعم حزب الله لأعمال الشغب التي شهدتها الساحة البحرينية.

وقال الحريري خلال استقباله وفودا شعبية: "المواقف التي صدرت قبل أيام عن قيادات رئيسية في حزب الله، خصصت لزج لبنان في خضم التحركات التي تشهدها بعض البلدان العربية الشقيقة ومواقف تعتمد ازدواجية في المعايير".

وأضاف: "بالنسبة إلى قيادة حزب الله، فما هو مقبول في طهران وعربستان وقم ومشهد، مرفوض في المنامة وغيرها من العواصم، وما هو مرفوض في طهران مقبول في سواها".

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله قد حرض المشاغبين في البحرين على الثبات حتى تحقيق مطالبهم، وعرض عليهم المساعدة وانتقد إرسال جيوش عربية إلى المملكة.

وقال الحريري: "هذا الموقف لحزب الله هو الوجه الاخر لفكرة تصدير الانقسام في الوطن العربي، وتصدير الفتنة إلى الساحة الإسلامية".

وأضاف: "الجمهور اللبناني عمومًا، والجمهور الإسلامي تحديدًا، بجناحيه السني والشيعي، لن يقف عند هذه الترددات والدعوات الخطيرة، ولن يسمح بفتح الأبواب أمام أي مغامرة بمصالح لبنان وعلاقاته مع أشقائه العرب".

وأردف رئيس حكومة تصريف الأعمال: "قيادة حزب الله تطلب التغيير في البلدان العربية على الطريقة الإيرانية، وتريد من اللبنانيين أن يوافقوا على تحويل بلدهم إلى ساحة لتصدير الثورات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com